اذا كان مسندًا الى مضمر وقد تبين انه لا يجوز **قوله** ويجوز اضافته الى الفاعل اى ويجوز
اضافة المصدر العامل الى فاعله كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس ح ويضاف قليلا الى المفعول
محذوفا كان الفاعل كقوله تعالى من دعاء الخير اولم يكن كقوله امن رسم دار مربع ومصيف
لكن اضافته الى الفاعل اكثر من اضافته الى المفعول لاحتياج الفعل وشبهه الى الفاعل
اكثر ولهذا قال وقد يضاف بلفظ قد المفيد للتقليل ويعلم من قوله ويجوز اضافته الى الفاعل
ان عمله منونًا اولى ولميته انوح اكثر مشابهة للفعل لكونه نكرة كالفعل **قوله** واعماله
باللام قليل اى واعمال المصدر المعرف بلام التعريف قليل لمتينه نوذ تقدير بان مع
الفعل ح لانه لا يدخل اللام على ان مع الفعل لذلك لا يدخل على المصدر المقدر بها
وقد جاء في الشعر ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل **قوله** فان كان مطلقا
اى فان كان المصدر مفعولا مطلقا فهو اما غير بدل او بدل فان كان غير بدل فالعمل
للفعل سواء كان مذكورًا نحو ضربت ضربا زيدًا اولم يكن كذلك نحو ضربا زيدًا لمن دفع السوط
وان كان بدلًا من الفعل وذلك بان يكون لازم الحذف نحو سقيا زيدًا ففيه وجهان اى جاز
ان يكون الفعل عاملًا وجاز ان يكون المصدر عاملًا من حيث انه نايب عن الفعل ويكن ان يقال
ان معناه جاز ان يكون المصدر من حيث هو مصدر عاملًا وجاز ان يكون المصدر من حيث
هو بدل عن الفعل عاملًا **قوله** اسم الفاعل ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث
اى اسم الفاعل اسم اشتق من فعل لمن قام الفعل به فقوله ما اشتق من فعل احتراز به
عن غير المشتق فانه لا يسمى اسم الفاعل وشامل لغيره من المشتقات من الفعل كاسم المفعول
والصفة المشبهة واسماء الزمان والمكان والالة واسم التفضيل وبقوله لمن قام به خرج
عنه اسماء الزمان والمكان والالة واسم المفعول لكون الفعل غير قائم بها وبقوله بمعنى الحدوث

حرج

خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث
قوله وصيغته من الثلاثى المجرد على فاعل اى وصيغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثى
على وزن فاعل ولهذا سمى به لكثرة الثلاثى ومن غير الثلاثى على صيغة مضارعه بميم مضمومة
فى اوله وبكسر ما قبل اخره لفظا نحو مكرم او تقديرًا نحو مختار ومحمر سواء كان ما قبل الاخر
مكسورًا اولم يكن نحو مدخل من ادخل يدخل ومتذكر من تذكر يتذكر الا ما شذ نحو اسهب
فهو مسهب واحصن فهو محصن والفج فهو ملفج واعشب المكان فهو عاشب وادرس فهو
دارس وايفع فهو يافع **قوله** ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال او الاستقبال الخ
اى ويعمل اسم الفاعل عمل فعله لازما كان او متعديا لكونه مشابها له من حيث الزنة ودلالته
على المصدر كالفعل واحتماله احد الزمانين كالفعل ودخول لام التاكيد عليه فان ضاربا
مثل يضرب من حيث الزنة ودال على الضرب واحد الزمانين ويمكن دخول لام التاكيد عليه
لكن هذا العمل اى عمل فعله بشرط كونه للحال او الاستقبال لان الفعل الذى يعمل اسم الفاعل
عمله وهو المضارع ليس بمعنى الماضى انما لم يعمل عمل الفعل الماضى لانتفاء المشابهة بينهما
من حيث الزنة فان ضاربا مثل يضرب لا مثل ضرب وبشرط الاعتماد على صاحبه اعنى الاعتماد
على المبتدا وعلى ذى الحال وعلى الموصوف او بشرط الاعتماد على الهمزة او حرف النفى لانه يتقوى
بذلك على العمل اما فى الصور الثلث الاولى فلانه مستعمل فى اصل وضعه لانه صفة فى المعنى فلا
بد من شئ محكوم به عليه فهو مذكور واما فى الصورتين الاخيرتين فلوقوعه موقعا هو بالفعل
اولى اعلم انه لو قال وبشرط عدم وصفه بصفة وبعدم تصغيره لكان اولى لخروجه بالوصف
او التصغير عن مشابهة الفعل لما خروجه بالوصف فظاهر واما بالتصغير فلانه وصف فى
المعنى امثلة عمله بهذه الشرايط زيد قائم ابوه وجاءنى زيد قائما ابوه ومررت برجل قائم ابوه

Copyright © King Saud University